

ما حكم من يبخل في النفقة على زوجته وولده ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول تقول السائلة ما حكم من يبخل في النفقة على زوجته وولده الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

ان من واجبات الزوج ان ينفق على اهله وولده بالمعروف فلا يجوز له ان يبخل عليهم في النفقة الضرورية او الواجبة فان هذا من البخل والشح. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:00:20](#)

يقول الله عز وجل في القرآن الكريم وعاشروهن بالمعروف. ويقول الله عز وجل وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. ويقول الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر اي ضيق عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله - [00:00:42](#)

وليبشر الزوج بانه مهما وسع بالنفقة على اهله وزوجه فان الله سيخلفه خيرا. يقول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وقد روى الامام مسلم في - [00:01:11](#)

صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة. ودينار تصدقت به على مسكين. ودينار انفق - [00:01:31](#)

وقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك. وروى الامام مسلم في ايضا من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل دينار - [00:01:51](#)

ان ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله. ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله دينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله. قال ابو قلابة رحمه الله بدأ بالعيال. واي رجل - [00:02:11](#)

اعظم من ان ينفق على عيال صغار يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم بنفقته عن تكفف الناس وعن سؤال الناس وفي الصحيحين ايضا من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان - [00:02:31](#)

انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك اي تجعل اي ما تجعله من اللقم في في فمها. وفي صحيح الامام البخاري - [00:02:54](#)

ومسلم ايضا عن ابي مسعود البدرى الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ما انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. وفي الصحيحين كذلك - [00:03:14](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان. فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكاً تلفاً. وفي الصحيحين كذلك من حديث عائشة رضي الله تعالى - [00:03:34](#)

عنها قالت دخلت علي امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا فلم تجد عندي شيئا غير تمره غير تمره واحدة. فاعطيتها. تلك التمرة تمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت فخرجت. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا - [00:04:04](#)

فاخبرته فقال صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليها هن اي بالنفقة والرعاية وحسن التربية كن له سترا من النار يوم القيامة وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت جاءني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث

تمرات - [00:04:34](#)

فاعطت كل واحدة من ابنتيها تمره ورفعت هي الى فيها تمره لتأكلها فاستطعمتها ابنتها اي طلبت ابنتها تلك التمرة التي تريد الام ان تأكل منها اشقت الام التمرة التي كانت تريد ان تأكلها بينهما. فقالت عائشة فاعجبني شأنها - [00:05:04](#)

الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب الجنة لها او اعتقها بتلك التمرة من النار. فهذا في حق الام فكيف في حق الاب؟ فكل دليل دل - [00:05:34](#)

على عظيم الاجر والثواب في نفقة الام على اولادها. فانه يثبت من باب اولى في نفقة الاب على زوجته واولاده وفي الصحيح كذلك من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغ جاء - [00:05:54](#)

يوم القيامة انا وهو كهاتين وضم اصابعه. فيجب على الزوج الا يقصر في النفقة على زوجته واولاده سواء اكانت عنده زوجة واحدة او زوجتين. فيجب عليه ان يعدل بين زوجته في النفقة والمبيت والكسوة - [00:06:14](#)

والاحسان والرفق حتى لا يكون ممن ظلم عباد الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول واتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#)

فيما يرويه عن ربه عز وجل اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا اذا قصر الوالد في النفقة على اهله وولده تقصيرا ظاهرا واضحا. فلم يعطهم شيئا تكفي ضرورتهم - [00:06:52](#)

الملحة فان للزوجة ان تأخذ من ماله ولو بغير علمه ما يكفيها. وولدها بالمعروف فقد جاءت هند امرأة ابي سفيان تشكو ذلك الحال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان - [00:07:12](#)

شحيح وانه لا يعطيني ما يكفيني وولدي بالمعروف. فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. فالله الله ايها الزوج بالتوسيع حيث وسع الله عز وجل عليك. ولن تجد من كثرة الانفاق على زوجتك واولادك الا زيادة السعة من الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل - [00:07:32](#)

انه قال يا ابن ادم انفق انفق عليك. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان والله اعلم - [00:08:02](#)